



التباين المكاني لمستويات الحرمان من الخدمات المحيطة بالمنزل في مدينة هيت

الباحثة شيما غازي عبود أ.م.د. أمجد رحيم محمد أ. د. تائر شاكر محمود
جامعة الأنبار

مركز الدراسات الاستراتيجية

كلية التربية للعلوم الانسانية

amjadraheem79@gmail.com

DOI

10.37653/juah.2021.171550

المخلص:

تباين المستويات في خدمات البنى التحتية على مستوى الأحياء ورسم خريطة لهذا التباين اصبح من الضروري تحليل واقع تلك الخدمات على وفق مؤشر (الظواهر السلبية حول المسكن)، تعاني مدينة هيت من حرمان التخلص من الظواهر السلبية المحيطة بالمسكن وبنسبة(٤٣,٤)% على مستوى عموم المدينة وهذه النسبة متباينة من حي الى اخر، تم اعتماد اسلوب احصائي لقياس مستوى الحرمان ومعرفة الاحياء الاكثر حرمانا باستخدام مؤشر كارستايترز الذي اكتسب في الآونة الاخيرة اهمية وشهرة كبيرتين ، اذ تم دراسة تسعة متغيرات تعكس الظواهر السلبية المحيطة بالسكن والاكثر تأثير على راحة وطمأنينة سكان المدينة وهي(الضجيج، الدخان، الروائح الكريهة ،حشرات وقوارض، الكلاب السائبة، والمياه الراكدة، والمخاطر الأمنية، السرقات والقتل). وتم ملاحظة إن المدينة عامة تعاني من تأثير تلك الظواهر بنسبة(١٢,٨٣٢)..

الكلمات المفتاحية

التباين المكاني

الحرمان

البنى التحتية

مدينة هيت

Spatial variation of the deprivation levels of services surrounding the home in Hit

Researcher Shaima G.A Dr. Amjad R. M . Dr. Thaer S. M
University Of Anbar

College of Education for Humanities Center for Strategic Studies

Abstract:

Variation in levels of infrastructure services at the neighborhood level and drawing a map for this difference. It became necessary to analyze the reality of those services according to the index (and the negative phenomena around housing). The city of Heet suffers from a disadvantage of getting rid of the negative phenomena surrounding the house and by (43.4)% at the level of Throughout the city, and this ratio varies from one neighborhood to another. A statistical method has been adopted to measure the level of deprivation and knowledge of the most disadvantaged neighborhoods using the Carstairs Index, which has recently gained great importance and fame, as nine variables were studied that reflect the negative phenomena surrounding housing and the most impact on the comfort and reassurance of the city's residents. They are (noise, smoke, bad smells, insects and rodents, stray dogs, standing water, security risks, thefts and killings) It was noted that the city in general suffers from the impact of these phenomena at a rate of (12,832).

Submitted: 03/05/2020

Accepted: 09/06/2020

Published: 01/03/2021

Keywords:

spatial variance
deprivation
infrastructure
Heat City

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



المقدمة:

إن الانجازات التي تحققت في مجال الخدمات والتي اصبحت سارية في جميع الدول سواء منها النامية او المتقدمة أدت الى إحداث نوع من التباين من حيث كفاءتها وكفايتها، ففي بعض الدول يتباين مستوى الخدمات من اقليم الى آخر، فبعض الاقاليم تحظى بقدر كافي من الخدمات بصورة متكافئة مع عدد سكانها وبشكل كافي اكثر من غيرها من الاقاليم الاخرى، كذلك هذا التباين يحدث على مستوى السكان ففي بعض الدول يحظى سكان منطقة ما بالاهتمام اكثر من غيرهم في المناطق الاخرى و في نفس الدولة، كما إن هناك تباين في مستويات تطور الخدمات نفسها ، فبعض الخدمات تحظى بالاهتمام والمواكبة لعمليات التطور اكثر من غيرها .وعليه جاءت هذه الدراسة لتركز على قياس مستوى الحرمان من بعض الخدمات في مدينة هيت.

المشكلة :

تباين مستويات الحرمان من الخدمات المحيطة في المسكن حسب حجم و أحياء مدينة هيت، ماهي الأسباب التي تقف وراء هذا التباين ؟ وماهي أهم المؤشرات التي يمكن أن تعبر عن مستويات حرمان المدينة من خدمات المحيطة بالمسكن؟

الفرضية:

تعاني مدينة هيت من ضعف واضح في الخدمات المحيطة بالمنزل جراء الكثافة السكانية العالية، اذ تعاني المدينة من مشكلة . ويمكن تفسير اشكالية البحث آنفة الذكر بمجموعة من الافتراضات

- ١- هناك العديد من الاسباب التي تقف وراء تدني مستويات الخدمات المحيطة بالمنزل سواء كانت هذه الاسباب تتعلق بالكثافة السكانية للمدينة او القصور في الاداء الوظيفي للدوائر الخدمية في المدينة.
- ٢- ان ارتفاع عدد السكان في المدينة ادى الى نقص في حجم الخدمات المقدمة لهم وتدني مستوى كفاءتها، وهناك شعور بعدم الرضى لبعض سكانها على الخدمات المقدمة في المدينة.
- ٣- للمستوى التعليمي والثقافي دورا في تباين مستويات الحرمان من الخدمات المحيطة بالمنزل ، وتباين وجود الظواهر السلبية بين أحياء منطقة الدراسة؟

هدف البحث:

يهدف البحث الى قياس مستوى الحرمان من بعض الخدمات الاساسية المحيطة بالمنزل والمتمثلة بتسع خدمات ذات صلة بحياة السكان ودرجة راحتهم ، باستخدام معامل فيرا كارستايترز، وتحديد أهم الأحياء التي تتمتع بمستوى حرمان عال عن الأحياء التي تتمتع بمستوى حرمان منخفض.

أهمية البحث:

لتحليل التباين في مستويات الحرمان من خدمات المحيطة بالمنزل بين احياء المدينة اهمية من ناحيتين **الناحية الواقعية** (الناحية العملية) حيث جاء هذا البحث بمثابة تحليل لأحد الظواهر الحية التي يعاني منها سكان مدينة هيت ومعرفة الاسباب التي تقف وراء هذه المشكلة ووضع البدائل والحلول الممكنة لها، **والناحية العلمية** : جاءت هذه البحث كمبادرة واسهام جديد لحقل التنمية الذي يربط جميع مجالات التنمية سواء منها الاقتصادية او الاجتماعية بالخدمات الاساسية التي من الواجب توفرها بكفاءة وبشكل كافي يتناسب مع حجم المدينة والكثافة السكانية فيها.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج التحليلي الكمي في قياس مستوى الحرمان من بعض الخدمات المحيطة بالمنزل في مدينة هيت وتحليل واقعها بالاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال جمع البيانات من الدوائر الحكومية المعنية والمقابلات الشخصية ومن ثم استخدام استمارة الاستبيان؛ لأهميتها في تزويد البحث بالمعلومات والبيانات اللازمة. اذ وزعت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية من السكان بمستوى ثقة ٩٥% ونسبة خطأ ٥%، وكانت النتيجة ٤٠٠ استمارة وزعت على ارباب الاسر ، وتم استخراج حجم العينة عن طريق المعادلة^(١) الآتية:

$$n = \frac{N}{1+N(e)2}$$

n = حجم العينة

N = حجم المجتمع

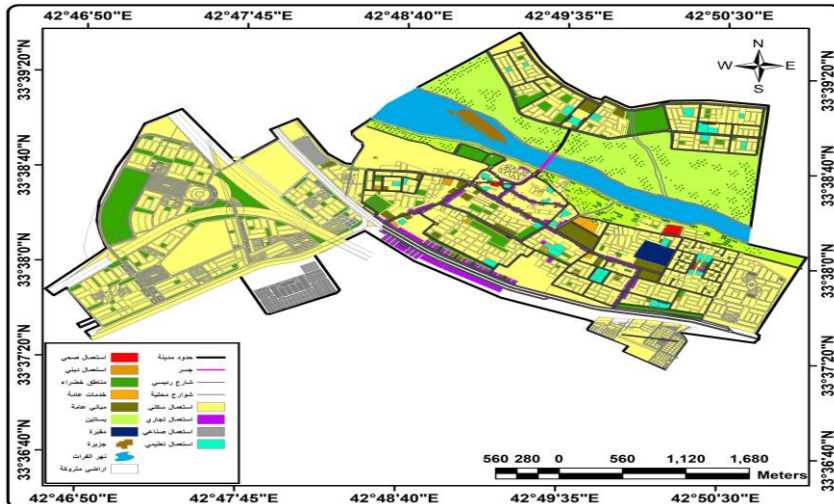
e = نسبة الخطأ

حدود منطقة الدراسة:

- الحدود الزمانية يتمثل بالواقع الحالي للظواهر السلبية المحيطة حول المنزل عام ٢٠١٩م.

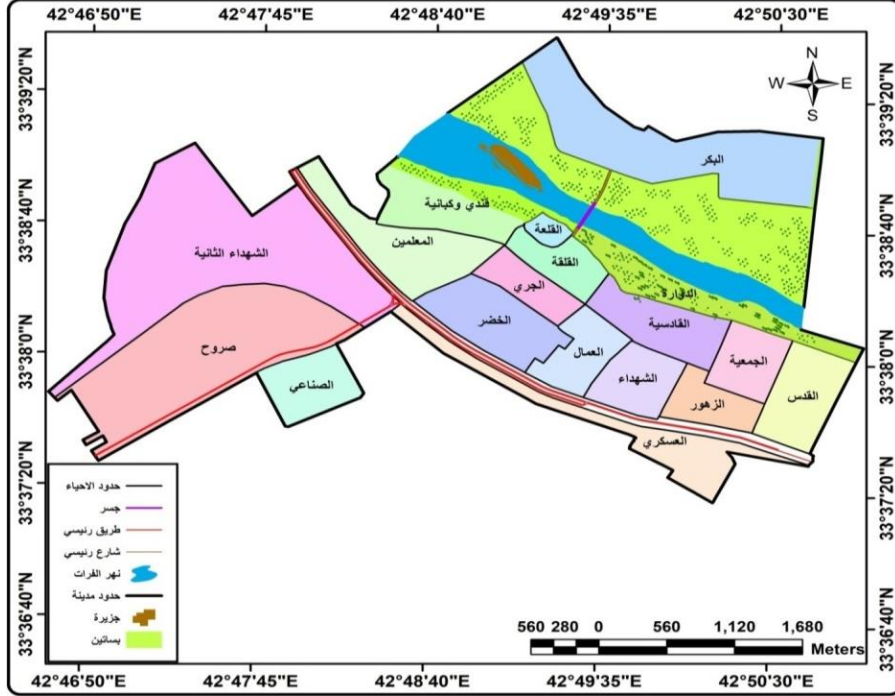
- الحدود المكانية تمثلت منطقة الدراسة بحدود مدينة هيت ضمن التصميم الاساس المصادق عليه بموجب قانون ٨٦٨ لسنة ١٩٩٣ م المحدث ، خريطة (١) والبالغة مساحتها (١٠٦٦.٣) هكتاراً . يحدها من جهة الشرق وادي حمادي وجهة الغرب وادي بصائر وجهة الشمال حي البكر اما جهة الجنوب تتمثل بحي الخضر والحي الصناعي. اما حدودها الفلكية فتحدد بوقوعها بين خطي طول (٤٢°٤٦'٥٠") و (٤٠°٥٠'٣٠") شرقاً ودائرة عرض (٢٠°٣٩'٣٣") و (٤٠°٣٦'٣٣") شمالاً^(٢) اما الاحياء التي شملتها الدراسة فهي الأحياء المخدومة فعلا، والمكونة (١٥) حيا والبالغة مساحتها (٦٤٣,٧) هكتار ، كما موضح في الخريطة رقم (٢) والتي اكبرها حي العسكري تبلغ مساحته (١٣٤.٦) هكتار بنسبة ٢١.٩% من مساحة المدينة ، واصغرها حي القلعة يبلغ مساحته (٦.٦) هكتار اي بنسبة ١.١% اما بقية مساحة احياءها فهي متقاربة احيانا^(٣) جدول رقم (١) و تماشيا مع مشكلة البحث وفرضيته واهميته تم الاعتماد على تسع مؤشرات من الظواهر المحيطة بالمنزل لغرض دراسة تباينها ما بين الاحياء

خريطة رقم (١) التصميم الاساس لمدينة هيت (٢٠١٩)



المصدر: خريطة المخطط الأساس لمدينة هيت ١٩٩٣م المحدث ، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية هيت، شعبة تنظيم المدن.

خريطة رقم (٢) التوزيع المكاني لأحياء مدينة هيت ٢٠١٩



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على خارطة المخطط الأساس لمدينة هيت ١٩٩٣م المحدث ، باستخدام

برنامج Arc Map 10.4.1

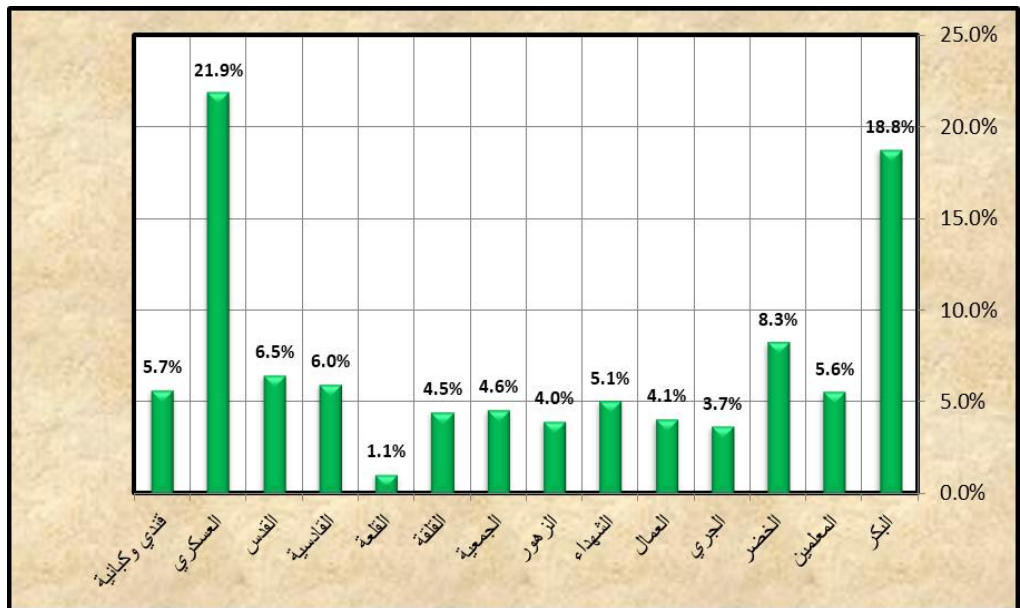
جدول (١) مساحة ونسب الأحياء من المخطط الأساس في مدينة هيت لعام (٢٠١٩م)

ت	الحي	المساحة هكتار	%
١	البكر	١١٥,١	١٠,٧
٢	المعلمين	٣٤,٣	٣,٢
٣	الخضر	٥١,٢	٤,٨
٤	كري سعده (الجرى)	٢٢,٧	٢,١
٥	الدوارة	٣٠	٢,٨
٦	العمال	٢٥,٤	٢,٣
٧	الشهداء	٣١,٥	٢,٩

٢,٣	٢٤,٦	الزهور	٨
٢,٦	٢٨,٣	الجمعية	٩
٢,٦	٢٧,٩	القلعة	١٠
٠,٦	٦,٦	القلعة	١١
٣,٤	٣٦,٧	القادسية	١٢
٣,٧	٣٩,٧	القدس	١٣
١٢,٦	١٣٤,٦	العسكري	١٤
٣.٢	٣٥,١	قندي وكبانية	١٥
١٩,١	٢٠٣.٨	الشهداء الثانية	١٦
١٦.٦	١٧٨.٨	الصرح	١٧
٣,٧	٤٠	الصناعي	١٨
%١٠٠,٠	١٠٦٦,٣	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية قضاء هيت ، شعبة تخطيط المدن ، لعام ٢٠١٩م، بيانات غير منشورة.

شكل (١) النسب المساحية لأحياء مدينة هيت بالنسبة للمساحة الكلية،



مؤشرات الحرمان للخدمات المحيطة بالمنزل:

من حق كل فرد من افراد المجتمع ان يعيش في بيئة نظيفة ويتمتع بحياة هادئة وخالية من المؤثرات السلبية التي تنغص عليه الراحة والسكون في وحدته السكنية ،يتكون مؤشر الظواهر السلبية في محيط المناطق السكنية بوجه العام والمنازل بوجه خاص من العديد من المتغيرات و منها الضجيج والذي يعتبر احد صور التلوث الذي تعاني منه المدن وله اسباب منها حركات لنقل داخل المدن او الضجيج الناتج عن مولدات الطاقة الكهربائية خصوصا في فصل الصيف اذ تزداد مشاكل التلوث الضوضائي وتتفاقم مشاكله في الاحياء السكنية خاصة اثناء فترات راحة السكان او وقت النوم ليلا كان او نهارا. ،كذلك الانشطة التجارية والورش الصناعية تعتبر مصدرا للضجيج داخل المدن اذ تتواجد بعض المحلات التجارية تحت العقارات السكن العامودي مما يكون سبب في ازعاج السكان، وعلية يجب ان تكون الانشطة التجارية والورش الصناعية بعيدة عن الوحدات السكنية. كما وتعتبر اصوات الباعة المتجولين في الاحياء مصدر للضجيج اذ إن بعض الباعة يستخدمون مكبرات الصوت كباعة منتجات النفط والغاز، كذلك انشطة البناء فهي تعتبر احد مسببات الضجيج المؤقت داخل المدن وخاصة عمليات الحفر والهدم، لأغراض الترميم وإعادة البناء. أما الدخان فهو ايضا من الظواهر السلبية التي يعاني منها سكان المدن والناتج عن تشغيل بعض المولدات ووسائل النقل كذلك حرق النفايات، اما بالنسبة للروائح الكريهة فهي ناتجة عن تراكم النفايات في الشوارع وبعض الساحات الخالية من الاستعمالات في الأحياء وهذا بدوره عاملا جاذب للحشرات والقوارض والحيوانات السائبة ومن بينها الكلاب والذي تأثيرها لا يقل عن تأثير باقي المتغيرات على راحة السكان. وان مسالة التخلص من النفايات ذات تكاليف عالية ، كونها مخرجات بأنواع مختلفة ومختلطة ذات تأثير على البيئة ومخارج مختلفة ؛ وهذا ما يستدعي الضرورة للتخلص منها^(٤) اما المستنقعات وما يتولد عنها من حشرات وبكتريا وروائح كريهة بسبب المياه الاسنة فهي كذلك لها تأثير سلبي على سكان المدن ، اما متغير الأمن فهو حاجة مادية يمكن ان يلتمسها الفرد في مجتمعه كالأمن من الإرهاب والسرقة والتهمج ويتحقق الامن بمنع وقوع الخطر أياً كان نوعه، ومواجهته في حال وقوعه ومن ثم القضاء عليه عن طريق اتخاذ عدة تدابير واجراءات قد تعتمد على الفرد نفسه او عن طريق استخدام التكنولوجيا^(٥) اما الامان يعتبر حاجة معنوية ونفسية يحتاجها الفرد للتخلص من القلق ومبعث للاطمئنان

الاجتماعي والاسري. اي انه شعور ببعد الاخطار و التوقع لعدم حدوثها نتيجة وجود الاحتياطات الامنية اللازمة وتعتبر المناطق السكنية محرومة للمؤشرات السلبية ومؤشرات الامن اذا كان التأثير كبير لتلك المؤشرات .كما ويعتبر كل من عمليات التشجير والمناطق الخضراء في المجتمع من اهم الاساسيات التي يحتاجها الفرد في منطقتة السكنية وخاصة في وقتنا الحاضر. ويعتبر التخطيط المكاني بكافة اشكاله ومستوياته بمثابة محاولة لتحقيق التنمية المكانية التي تحقق التوازن عن طريق استخدام الاساليب العلمية والتخطيطية الحديثة المتبعة في التعامل مع مشكلات الاقاليم والمناطق بواقع الحال ووضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات^(٦).

واقع مؤشر الظواهر المحيطة بالمنزل في مدينة هيت:

من خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة نلاحظ ان الوحدات السكنية في جميع احياء المدينة تتأثر بوجود الظواهر السلبية من حولها كالمياه الراكدة والتي يتباين وجودها من حي الى اخر ، بالإضافة الى تجمع النفايات في الاراضي المتروكة والتي تجتذب بدورها القوارض والحشرات خاصة في فصل الصيف وبلغ عدد حملات رش منطقة الدراسة بالمبيدات الحشرية والتضبيب المسائي التي قامت بها وحدة السيطرة على النواقل والامراض التابعة لدائرة صحة الانبار (٣) حملة خلال فصل الصيف لمكافحتها^(٧). هذا ومن المؤثرات السلبية الاخرى هي التي تتركها اماكن تواجد بعض المولدات الاهلية من حيث مخلفات الوقود او قطع غيار والغازات والروائح المنبعثة منها والتي تسبب ازعاج لقاطني الوحدات السكنية القريبة منها، اذ بلغ عدد المولدات في مدينة هيت (٥٦) مولده^(٨). بالإضافة الى وجود الكلاب السائبة في المدينة والذي يعتبر مؤشر سلبي يهدد راحة السكان اذ تقوم تلك الكلاب بمهاجمة الاطفال اذا ما تسنى لها الاختلاء بهم بلغت عدد الاصابات بين الاطفال من جراء الكلاب السائبة في المدينة (٣) اصابة^(٩) اذ لم توجد اي حملات لمكافحة تلك الكلاب في المدينة . اما بالنسبة للمناطق الخضراء والحدائق العامة فمن خلال الدراسة الميدانية لوحظ انها قليلة ومتباينة من حي الى اخر مقارنة مع مساحات الاحياء السكنية وعدد سكانها، فعمليات التشجير المدروسة والمنظمة من قبل البلدية فهي مقتصرة على الجزرات الوسطية للشوارع الرئيسية في المدينة، اما الحدائق العامة فالبعض منها اصبح اماكن لمكبات النفايات .اما مؤشر الامن في المدينة حيث اتضح خلال الدراسة الميدانية ان المدينة تحتوي على العديد من للسيطرات الامنية

المحيطة بمداخلها اذ يبلغ عددها (٦) سيطرات منها (٥) سيطرات في الجزء الواقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات وواحدة في الضفة اليسرى لنهر الفرات والمتمثلة بمناطق حي البكر. هذا بالإضافة الى الممارسات الامنية التي تقوم بها الدوائر الامنية الموجودة في منطقة الدراسة وتكون تلك الممارسات بصورة دورية (٢) مره في الاسبوع اذ تقوم بجولات في جميع احياء المدينة والمناطق التجارية لرصد اي حالات تهدد أمن السكان ، كما يمكن ان نذكر إن التوزيع المكاني للجرائم التي تحدث في منطقة الدراسة يختلف ما بين حي واخر ، وتتمثل اغلب الجرائم في المدينة بجرائم السرقة اذ بلغ عدد السرقات في مدينة هيت خلال ٢٠١٩ (٥) حالات ، (٤) منها في حي البكر و (١) في حي الخضر ، اما حالات القتل لم تسجل سوى (١) حالة في حي الجمعية^(١٠). كما ان هناك ربط ما بين السكن العشوائي المنتشر في اطراف احياء منطقة الدراسة، وبين حدوث بعض الاختلالات الاجتماعية والبيئية في المدينة، اذ تعد احد الاسباب التي لها انعكاسات امنية وتتبع منها اغلب المشكلات الاجتماعية والامنية اذ يبلغ عدد المساكن الغير مرخصة (٥٤٤) وحدة سكنية، والتي يغلب على قاطنيتها المستوى الثقافي والتعليمي المتدني ، كما وتعتبر مصدر ازعاج للأحياء المتواجدة فيها.

تحليل وتقييم الظواهر السلبية حول المنزل:

بعد ان تم دراسة واقع مؤشر الظواهر السلبية حول المنزل في مدينة هيت عن طريق الدراسة الميدانية وملاحظة مدى تأثير تلك الظواهر على سكان المدينة بالإضافة الى بعض البيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر الخاصة و المتعلقة بعمليات مكافحة الكلاب السائبة في المدينة وحملات التضييب المسائي للقضاء على الحشرات كذلك البيانات الخاصة بمؤشر الامن ، اصبح من الضروري تحليل واقعها ومقارنته مع آراء سكان المدينة عن طريق تحليل الاجوبة على الاسئلة المطروحة في استمارة الاستبيان والخاصة بهذا المؤشر. فمن خلال ملاحظة الجداول (٢)، (٣)، (٤) والخاصة بالنسب المؤية للظواهر السببية حول السكن نلاحظ الآتي:

- الضجيج : عند ملاحظة تأثير الضجيج على سكان احياء المدينة ، نجد اعلى تأثير هو ضمن احياء(الخضر، القلعة، القلقة ،العسكري)، وينسب(٦٨)،(٦٧)،(٦٥)،(٥٤)% على التوالي. أما باقي احياء المدينة فهي ضمن التأثير القليل،

- الدخان: أما الدخان فإن من يعانون من التأثير الكبير من هذه الظاهرة فتصدرت احياء(الجمعية، القلقة، البكر) وبنسب تراوحت بين (٦١)،(٥٥)،(٥٤)% على التوالي.
- روائح كريهة: إن أعلى نسب مثلت التأثير الكبير لظاهرة الروائح الكريهة كانت (٧٧)،(٧٠)،(٦٧)،(٦٠) % متمثلة ب كل من حي (العسكري، الجمعية، القلقة، القلعة).

جدول (٢) النسب المئوية لتأثير الظواهر السلبية (الضجيج ،الدخان ، الروائح الكريهة) حسب استمارة الاستبيان على مستوى احياء مدينة هيت ٢٠١٩م

اسم الحي	تأثير الضجيج			تأثير الدخان			تأثير الروائح الكريهة		
	كبير	قليل	لا تأثير	كبير	قليل	لا تأثير	كبير	قليل	لا تأثير
البكر	٣٤	٥٨	٨	٥٤	٤٦	—	٤٥	٤٧	٨
المعلمين	٢٩	٤٨	٢٣	٢٩	٥٧	١٤	٢٠	٤٠	٤٠
الخصر	٦٨	٣٢	—	٤٥	٣٢	٢٣	٣٤	٥٠	١٦
الچري	٤٤	٣٠	٢٦	٢٢	٦٥	١٣	٤٨	٣٩	١٣
الدوارة	٢٠	٤٧	٣٣	١٣	٦٠	٢٧	٤٠	٤٠	٢٠
العمال	٢٠	٦٨	١٢	١٦	٥٢	٣٢	٣٢	٦٠	٨
الشهداء	١٧	٧٠	١٣	١٧	٤٣	٤٠	٢٧	٥٠	٢٣
الزهور	٢٥	٤٢	٣٣	١٧	٦٦	٢١	٤٢	٥٨	—
الجمعية	٤٥	٥٥	—	٦١	٣٩	—	٧٠	٣٠	—
القلقة	٦٥	٣٥	—	٥٥	٤٠	—	٦٠	٣٠	—
القلعة	٦٧	٣٣	—	٣٣	٦٧	—	٦٧	٣٣	—
القادسية	٣٣	٦٧	—	٤٣	٥٧	—	٣٣	٦٧	—
القدس	٢٣	٧٧	—	٢٣	٦٤	١٣	٤٥	٥٥	—
العسكري	٥٤	٣١	١٥	٤٦	٥٤	—	٧٧	٢٣	—
قندي والكبانية	٢٨	٤٤	٢٨	٢٢	٦٧	١١	١٧	٦١	٢٢

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

• الحشرات والقوارض: اما عن تأثير ظاهرة الحشرات والقوارض فتصدر حي (القادسية، العسكري، القدس، الجمعية، الزهور، القلقة، العمال). وينسب (٩٠)، (٨٥)، (٦٨)، (٦٤)، (٦٢)، (٦٠)، (٦٠) %

• الكلاب سائبة: حيث إن التأثير الكبير للكلاب السائبة يعاني منه جميع سكان منطقة الدراسة وينسب تراوحت بين (١٠٠_٥٠) % عدا حي قندي والكبانية فان تأثير هذه الظاهر كان (٣٣) % .

- المياه الراكدة: أن المياه الراكدة والمستنقعات كانت ذات تأثير قليل على أغلب احياء المدينة إذ تراوحت بين (٨٤)، (٤٣) %، عدا حي العسكري وحي الخضر فتمثلت هذي الاحياء ضمن التأثير الكبير وبنسب (٥٤)، (٤٥) %
- جدول (٣) النسب المؤية لتأثير الظواهر السلبية (الحشرات والقوارض و الكلاب السائبة و المياه الراكدة) حسب استمارة الاستبيان على مستوى احياء مدينة هيت ٢٠١٩م

اسم الحي	تأثير الحشرات والقوارض			تأثير الكلاب السائبة			تأثير المياه الراكدة		
	كبير	قليل	لاتأثير	كبير	قليل	لاتأثير	كبير	قليل	لاتأثير
البكر	٣٨	٥٠	١٢	٨١	١٩	—	٤٦	٤٣	١١
المعلمين	٤٣	٢٦	٢١	٥٧	٤٣	—	٣٤	٥٧	٩
الخضر	٤٨	٥٢	—	٥٠	٤٦	٤	٤٥	٢٣	٣٢
الچري	٣٥	٦٥	—	٥٢	٣٩	٩	٢٦	٥٧	١٧
الدوارة	٢٠	٤٧	٣٣	٦٠	٤٠	—	٢٧	٧٣	—
العمال	٦٠	٢٨	١٢	٦٨	٣٢	—	—	٨٤	٢٠
الشهداء	٢٧	٧٣	—	٥٧	٣٠	١٣	٣٠	٥٧	١٣
الزهور	٦٢	٢٩	٨	٥٠	٣٧	١٣	١٣	٦٢	٢٥
الجمعية	٦٤	٣٦	—	٦٤	٣٦	—	٣٦	٦٤	—
القلعة	٦٠	٤٠	—	٧٥	٢٥	—	٣٥	٦٥	—
القلعة	٣٣	٦٧	—	١٠٠	—	—	—	٦٧	٣٣
القادسية	٩٠	١٠	—	٧١	٢٩	—	٢٩	٧١	—
القدس	٦٨	٣٢	—	٧٧	٢٣	—	٢٧	٥٥	١٨
العسكري	٨٥	١٥	—	١٠٠	—	—	٥٤	٣٨	٨
قندي والكبانية	٣٩	٥٥	٦	٣٣	٦٧	—	٣٩	٤٤	١٧

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

- المخاطر الامنية: فتصدر حي (الخضر، العسكري، الدوارة) من حيث تأثيرها الكبير على سكان تلك الاحياء بنسب تراوحت بين (٢٣)، (١٥)، (٧) % على التوالي.
- السرقات : فكانت اعلى نسبها ضمن حي (العسكري، البكر، الخضر) اذ بلغت (٦٩)، (٦٨)، (٥٥) % على التوالي



- اما تأثير القتل تصدر حي البكر بنسبة (٦١%) يليه حي القلقة بنسبة (٥٥%) اما باقي الاحياء فكانت اغلبها ضمن التأثير القليل والبعض منها بعيدة عن تأثير تلك الظواهر السلبية جدول (٤)
- جدول (٤) النسب المؤية لتأثير مؤشر الامن (المخاطر الامنية، السرقات، القتل) حسب استمارة الاستبيان على مستوى احياء مدينة هيت ٢٠١٩م

اسم الحي	تأثير المخاطر الامنية			تأثير السرقات			تأثير القتل		
	كبير	قليل	لا تأثير	كبير	قليل	لا تأثير	كبير	قليل	لا تأثير
البكر	-	١٠٠	-	٦٨	٣٢	-	٦١	٣٩	-
المعلمين	-	٧١	٢٩	-	٥٧	٤٣	-	٢٠	٨٠
الخضر	٢٣	٥٧	٢٠	٥٥	٣٤	١١	٢٠	٨٠	-
الچري	-	٥٠	٥٠	-	٣٣	٦٧	-	١٧	٨٣
الدوارة	٧	٥٣	٤٠	-	٧	٩٣	١٣	٨٧	١٣
العمال	-	١٠٠	-	-	-	١٠٠	-	٢٨	٧٢
الشهداء	-	٥٠	٥٠	-	٣٣	٦٧	-	١٧	٨٣
الزهور	-	١٠٠	-	-	١٠٠	-	-	-	١٠٠
الجمعية	-	٧٦	٢٤	٢٤	٧٦	-	-	-	١٠٠
القلقة	-	٦٠	٤٠	-	٦٠	٤٠	٥٥	٤٥	٥٥
القلعة	-	٦٧	٣٣	٣٣	٦٧	-	-	-	١٠٠
القادسية	-	١٠٠	-	-	١٠٠	-	-	١٠٠	-
القدس	-	١٠٠	-	-	٧٧	٢٣	-	٩	٩١
العسكري	١٥	٣١	٥٤	٦٩	٣١	-	-	٨٥	١٥
قندي والكبانية	-	-	١٠٠	-	١٠٠	-	-	-	١٠٠

إنّ هذا التباين في أجوبة السكان حول تأثير الظواهر السلبية حول المنزل يدل على وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي لسكان أحياء المدينة اذ ان بعض الاحياء التي تعاني من وجود ظاهرة الروائح الكريهة والقوارض والحشرات او الكلاب السائبة او حتى المياه الراكدة اغلب سكانها ذو مستوى تعليمي وثقافي ادنى مما هو عليه من باقي الاحياء التي تتمتع بتأثير قليل لتلك السلبيات، إذ تراوحت أعلى نسبة للمستوى التعليمي (الأمي) ما بين (٩)، (١٥)% والتي تمثلت في احياء القلقة والعسكري والخضر والبكر على التوالي. وادناه

كانت ضمن حي المعلمين والجمعية والزهور والجري والقدس وينسب تتراوح بين (٣)، (٥) % على التوالي. أما المستوى التعليمي (يقرا ويكتب) فقد بلغت أعلى نسبة فيه (٢٣)، (١٧)، (١٠) % شملت أحياء الخضر والجري والقادسية، في حين بلغت ادناها في احياء المعلمين والقلقة والعمال والقدس والجمعية وينسب (٣)، (٤)، (٥)، (٧)، (٨) % . أما حملة الشهادة (الابتدائي) فكانت اعلاها ضمن احياء الشهداء والعمال والجمعية والبكر والدوارة والخضر والقادسية والقلقة وينسب تراوحت بين (١١)، (١٧) % على التوالي، وادنى نسبة كانت ضمن احياء الجري وقندي والكبانية والمعلمين والعسكري والقدس ونسب تراوحت ما بين (٤)، (٩) % . أما المستوى التعليمي (المتوسطة) فتراوحت اعلى نسبة ما بين (١١)، (٢٥) % تمثلت بأحياء الشهداء والمعلمين وقندي والكبانية والبكر والقدس والعسكري والعمال والزهور، وادناها في احياء الخضر والقلقة والقادسية والجري وينسب (٥)، (٩) % أما المستوى التعليمي (الاعدادية) فان اعلى نسبة تراوحت بين (٢٠)، (٤٤) % متمثلة بجميع احياء المدينة عدا حي الدوارة فقد بلغت نسبتهم (٧) % . في حين بلغت اعلى نسبة من يمتلك شهادة (المعهد) ما بين (١٣)، (٦٧) % متمثلة في جميع احياء المدينة عدا حي القلقة والذي بلغت نسبته (٥) % من سكانه ممن يحملون شهادة المعهد. أما المستوى العلمي (الجامعي) تراوحت نسبته ما بين (١٣)، (٣٤) % متمثلة بجميع احياء المدينة عدا حي الخضر والبكر فتراوحت نسبة التعليم الجامعي فيها ما بين (٥)، (٩) % . أما حملة الشهادات العليا والتي تمثلت بأحياء والقلقة والدوارة والبكر والمعلمين اذ تراوحت نسبتهم ما بين (١٣)، (١٧) %، وادناها في حي الخضر والشهداء والزهور والقادسية وقندي والكبانية والعمال والجري والجمعية والقدس اذ تراوحت النسبة ما بين (٢)، (٩) % . جدول (٥) بمعنى انه كلما زاد المستوى التعليمي والثقافي زاد من وعي السكان لمخاطر السلبيات التي تنتج عن اسلوبهم في كيفية التعامل مع النفايات وكيفية طرحها والتخلص منها والتي بدورها تكون مصدر لانبعاث الروائح الكريهة والدخان الذي يصدر عن حرقها كذلك كونها مصدر لتواجد القوارض كما ان المياه الراكدة والمستنقعات التي تنتج من سوء استخدامهم للمياه عند رش الشوارع او غسيل السيارات والمجاري المكشوفة في بعض احياء مدينة هيت القديمة او ما تسمى بالسواقي التي تكون مصدر للمياه الاسنة التي تعيق حركة المارة ومصدر تكاثر الحشرات ونمو النباتات الطبيعية حولها ، هذا بالإضافة الى دور المستوى التعليمي وتأثيره كعامل يساعد على التقليل من حالات السرقة والجرح والقتل ، اذ كلما كان المجتمع

متعلم ويتمتع بمستوى ثقافي واعى قلت فيه الظواهر السلبية المتمثلة بالسرقات والقتل وغيرها وهذا واضح عن طريق التباين ما بين الاحياء من حيث التأثير الكبير لهذه الظواهر.

جدول رقم (٥) النسب المئوية للمستوى التعليمي على مستوى مدينة هيت ٢٠١٩م

اسم الحي	امي %	يقرا ويكتب %	ابتدائي %	متوسطة %	اعدادية %	معهد %	جامعي %	عليا %
البكر	٩	٨	١٤	١٢	٢٠	١٤	٩	١٤
المعلمين	٣	٣	٩	١١	١٤	٢٩	١٤	١٧
الخضر	٩	٢٣	١١	٥	٢٥	٢٠	٥	٢
الچري	٤	١٧	٤	٩	١٧	٢٦	١٣	٩
الدوارة	-	-	١٣	٢٠	٧	٢٧	٢٠	١٣
العمال	-	٤	١٦	٢٤	١٢	٢٠	١٦	٨
الشهداء	-	٧	١٧	١٠	١٣	٢٧	٢٠	٣
الزهور	٤	-	٨	٢٥	١٧	١٣	٢٩	٤
الجمعية	٣	٣	١٥	٦	١٢	١٨	٣٤	٩
القلقة	١٥	٥	١٠	٥	٢٥	٥	٢٠	١٥
القلعة	-	-	-	-	٣٣	٦٧	-	-
القادسية	-	١٠	١٤	٥	٢٤	١٤	٢٨	٥
القدس	٥	٤	٩	١٤	١٨	٢٣	١٨	٩
العسكري	١٥	-	٨	١٥	٣٠	١٥	١٥	-
قندي والكبانية	-	-	٥	١١	٤٤	١٧	١٧	٦

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

أما نسب حرمان السكان على مستوى أحياء منطقة الدراسة لمؤشر تأثير الظواهر السلبية المحيطة بالمنزل لعام ٢٠١٩م فمن خلال الجدول ادناه يتضح إن تأثير الظواهر السلبية بمختلف متغيراتها متباين من حي الى آخر، و يمكن ملاحظة ذلك من خلال التوزيع الجغرافي للأحياء الأكثر تأثراً بالظواهر السلبية حول المسكن جدول (٦) وخريطة رقم (٣) وهي كالآتي:

١- الضجيج: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر على احياء منطقة الدراسة في حي الخضر بمعدل (٦٨%) ، في حين بلغت أدنى حالة للحرمان في حي الشهداء بمعدل (١٧%).

- ٢- الدخان: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر احياء منطقة الدراسة في حي الجمعية بمعدل (٦١%) ، في حين بلغت أدنى حالة للحرمان في حي الدوارة بمعدل (١٣%).
- ٣- روائح كريهة: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر على احياء منطقة الدراسة في حي العسكري بمعدل (٧٧%) ، في حين بلغت أدنى حالة للحرمان في حي قندي والكبانية بمعدل (١٧%).
- ٤- حشرات وقوارض: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر على احياء منطقة الدراسة في حي الجمعية بمعدل (٩٠%) ، في حين بلغت أدنى حالة للحرمان في حي الدوارة بمعدل (٢٠%).
- ٥- كلاب سائبة: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر على احياء منطقة الدراسة في حي القلعة والعسكري بمعدل (١٠٠%) ، في حين بلغت أدنى حالة للحرمان في حي قندي والكبانية بمعدل (٣٣%).
- ٦- مياه راكدة: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر احياء منطقة الدراسة في حي العسكري بمعدل (٥٤%) ، في حين بلغت أدنى حالة للحرمان في حي الزهور بمعدل (١٣%).
- ٧- مخاطر أمنية: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر على احياء منطقة الدراسة في حي الخضر بمعدل (٢٣%) ، والعسكري (١٥%)، والجمعية (١٣%)، والدوارة (٧%) في حين لم تسجل اي نسبة لباقي الاحياء.
- ٨- السرقات: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر على احياء منطقة الدراسة في حي العسكري بمعدل (٦٩%) ، والبكر (٦٨%)، والخضر (٥٥%)، والقلعة (٣٣%) في حين لم تسجل اي نسبة لباقي الاحياء.
- ٩- القتل: بلغ أعلى مستوى لهذا المؤشر على احياء منطقة الدراسة في حي البكر بمعدل (٦١%) ، والقلعة (٥٥%)، والخضر (٢٠%)، والدوارة (١٣%) في حين لم تسجل اي نسبة في باقي احياء المدينة.
- كما ويمكن ملاحظة إن حي العسكري اكثر الاحياء التي تعاني من تأثير اغلب المؤشرات آنفة الذكر يليها القلعة والقدس والجمعية والزهور والعمال ،وهذا يدل على تدنى الوعي الاجتماعي والبيئي لبعض سكان المدينة، وعدم مساهمتهم بالنظافة العامة واستخدامهم الطرق غير الصحيحة والغير آمنة في التخلص من النفايات المنزلية عن طريق رميها على

جوانب الطرق وجوار مساكنهم في الاراضي المتروكة وتراكمها، بالإضافة الى ما يطرحه أصحاب محال التصليح وأصحاب المحال التجارية المختلفة والذي يقابله التأخير في عمليات الرفع من قبل دائرة البلدية هذا يجعل تلك النفايات تكون مصدرا للروائح الكريهة ومكان لجذب الحشرات والقوارض ومكان يأوي اليها الكلاب السائبة التي تعتبر مصدر يهدد سلامة الاطفال، كل ذلك من شأنه يدعو الى ضرورة إعداد الدراسات والبحوث التي تساعد على تحليل خريطة حرمان المدينة من الخدمات المحيطة بالمسكن لإيجاد أفضل السبل للتخلص من الظواهر السلبية ، والاخذ بالحسبان زيادة عدد السكان في المستقبل والتي من شأنها تزيد من زيادة تلك الظواهر ، كما يجب ازالة الفوارق ما بين الاحياء من حيث العدالة الخدمية للدوائر، وزيادة حملات التوعية والارشادات التي تحث السكان الى ضرورة الوصول الى بيئة صحية نظيفة معافاة من كل المؤثرات السلبية التي تهدد شعورهم بالراحة والاطمئنان.

جدول(٦) نسب حرمان السكان لمؤشر الظواهر السلبية المحيطة بالمنزل على مستوى أحياء مدينة هيت

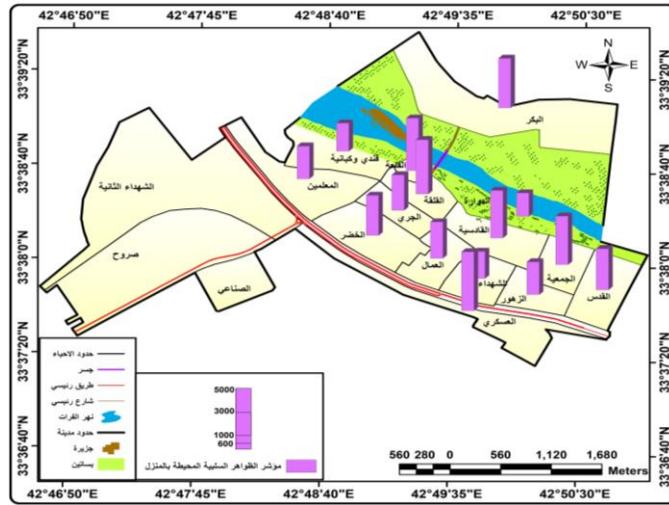
لعام ٢٠١٩م

اسم الحي	ضجيج	دخان	روائح كريهة	حشرات و قوارض	كلاب سائبة	مياه راكدة	مخاطر امنية	سرقات	قتل	المعدل %
البكر	٣٤	٥٤	٤٥	٣٨	٨١	٤٦	—	٦٨	٦١	٥٣
المعلمين	٢٩	٢٩	٢٠	٤٣	٥٧	٣٤	—	—	—	٣٥
الخضر	٦٨	٤٥	٣٤	٤٨	٥٠	٤٥	٢٣	٥٥	٢٠	٤٣
الجرى	٤٤	٢٢	٤٨	٣٥	٥٢	٢٦	—	—	—	٣٨
الدوارة	٢٠	١٣	٤٠	٢٠	٦٠	٢٧	٧	—	١٣	٢٥
العمال	٢٠	١٦	٣٢	٦٠	٦٨	—	—	—	—	٣٩
الشهداء	١٧	١٧	٢٧	٢٧	٥٧	٣٠	—	—	—	٢٩
الزهور	٢٥	١٧	٤٢	٦٢	٥٠	١٣	—	—	—	٣٥
الجمعية	٤٥	٦١	٧٠	٦٤	٦٤	٥٠	١٣	—	—	٥٢
القلقة	٦٥	٥٥	٦٠	٦٠	٧٥	٣٥	—	—	٥٥	٥٨
القلعة	٦٧	٣٣	٦٧	٣٣	١٠٠	—	—	٣٣	—	٥٦
القادسية	٣٣	٤٣	٣٣	٩٠	٧٦	٢٩	—	—	—	٥١
القدس	٢٣	٢٣	٤٥	٦٨	٧٧	٢٧	—	—	—	٤٤
العسكري	٥٤	٤٦	٧٧	٨٥	١٠٠	٥٤	١٥	٦٩	—	٦٣
قندي والكبانية	٢٨	٢٢	١٧	٣٩	٣٣	٣٩	—	—	—	٣٠

المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج	المعدل %
٤٣,٤	الاستبيان.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمؤشر الظواهر السلبية المحيطة بالمنزل لمدينة هيت عام

٢٠١٩



المصدر/الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

التوزيع الجغرافي للحرمان من خدمات البنى التحتية في مدينة هيت:

من خلال ملاحظة الجدول (٧) نجد إن هناك تباين واضح في مستويات الحرمان بين احياء منطقة الدراسة فبعضها تعاني من مستوى حرمان مرتفع وبعضها لا تعاني منه الا بنسب قليلة مقارنة مع مساحتها وعدد سكانها. أعلى معدل سجل للحرمان من خدمات البنى التحتية في حي العسكري ، اذ بلغت نسبة الحرمان (٤٣) %، يليه حي قندي والكبانية بنسبة (٣٨) % و البكر والقادسية والقلعة بنسبة (٣٤)، (٣١)، (٣٠) % على التوالي. أما اقل الاحياء حرمانا من خدمات البنى التحتية تمثلت بأحياء الدوارة والشهداء والجري، بنسب (١٦)، (١٩)، (٢٠) % متتالية، أما باقي الاحياء فتراوحت نسب الحرمان من خدمات البنى التحتية ما بين (٢٢)، (٢٨) %.



جدول (٧) التوزيع الجغرافي للحرمان من خدمات البنى التحتية على مستوى أحياء

مدينة هيت ٢٠١٩م

الحي تعداد شعبه	البكر	المعلمين	الخضر	الچري	الدورة	العمال	الشهداء	الزهور	الجمعية	القلعة	القلعة	القادسية	القدس	العسكري	قندي والكبانية	%
مياه الشرب	١٩	١٤	٩	١٣	١٣	٢٠	٧	٨	٢١	١٥	-	٢٤	٩	٢٣	١٧	١٤
مجري الصرف	٢٠	٢٣	٢٣	١٣	١٣	٢٤	٢٠	٢٥	٢٤	٢٥	٦٧	٤٣	٣٢	٦٩	٥٠	٣١
الكهرباء	١٩	٢٠	٩	٤	٧	١٢	٧	١٧	١٦	-	-	١٠	٥	٨	٥٠	١٢
الشوارع	٤٠	٢٦	٣٨	٥٠	٣٣	٣٣	٣٦	٣٥	٣٦	٣٩	٥٦	٣٤	٢٧	٤٦	٤٦	٣٨
نفايات	٦٤	١٤	٢٣	-	٧	٢٠	١٧	١٧	١٨	-	-	٢٤	٩	٤٦	٢٨	١٩
ظواهر سلبية	٥٣	٣٥	٤٣	٣٨	٢٥	٣٩	٢٩	٣٥	٥٢	٥٨	٥٦	٥١	٤٤	٦٣	٣٠	٤٣
المعدل	٣٤	٢٢	٢٤	٢٠	١٦	٢٥	١٩	٢٣	٢٨	٢٣	٣٠	٣١	٢١	٤٣	٣٧	٢٦

المصدر/الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبيان .

قياس مستوى الحرمان من خدمات البنى التحتية لمدينة هيت باستخدام مؤشر

كارستايرز فيرا

هناك عدة طرق احصائية يمكن عن طريقها قياس درجة الحرمان من الخدمات سواء كانت خدمات مجتمعية او المعادلة وانتشارها الواسع اذ اعتمدها بلدان عديده في قياس درجة الحرمان المتعدد وتبينتها بلدان المملكة المتحدة^(١١) ولفهم المعادلة سيتم توضيح كيفية تطبيقها على خدمات البنى التحتية في منطقة الدراسة، اذ اعتمدت الباحثة على النسب المئوية لعدم الرضى بالنسبة لخدمة (الماء الصالح للشرب وخدمة الكهرباء وخدمة الصرف خدمات بنى تحتية وتحديد المناطق التي تعاني من الحرمان والغير محرومة، تم الاعتماد على معادلة فيرا كارستايرز في قياس درجة الحرمان من خدمات البنى التحتية في مدينة هيت، والسبب في ذلك هو اهمية هذه المعادلة وانتشارها الواسع اذ اعتمدها بلدان عديده في قياس درجة الحرمان المتعدد وتبينتها بلدان المملكة المتحدة ،ولفهم المعادلة سيتم توضيح كيفية تطبيقها تأثير الظواهر السلبية على سكان منطقة الدراسة، اذ اعتمدت الباحثة على التأثير الكبير بالنسبة للظواهر السلبية حول المنزل .وبعد ذلك تم استخراج المتوسط الحسابي للمؤشرات المدروسة ومن ثم استخراج الانحراف المعياري لها، وبعدها تطبيق معادلة فيرا كارستايرز، ومن ثم جمع النتائج لتمثل مؤشر الحرمان على مستوى المدينة فاذا كانت قيمة المؤشر تحمل الاشارة الموجبة فهذا يدل على وجود حرمان أما إذا كانت الاشارة سالبة فيعني ان المدينة لا تعاني من حرمان من الخدمات المدروسة جدول (٨).

جدول(٨) قياس مستوى الحرمان من خدمات البنى التحتية لمدينة هيت باستخدام مؤشر

كارستايرز فيرا

ت	الخدمات (المتغيرات)	نسبة السكان الغيرراضين عن الخدمة	متوسط النسبة المئوية	الانحراف المعياري	معادلة كارستايرز فيرا z _ score
١	الماء الصالح للشرب	١٥	٢٤,٦	٨,٦١	$1,116 = 8,61 \div 24,6 - 15$

٢٦	٢٤,٦	٨,٦١	$٠,١٦٢ = ٨,٦١ \div ٢٤,٦ - ٢٦$	٢	مجري وصرف مياه الامطار
١٤	٢٤,٦	٨,٦١	$١,٢٣١ = ٨,٦١ \div ٢٤,٦ - ١٤$	٣	الطاقة الكهربائية
٣٦	٢٤,٦	٨,٦١	$١,٣٢٤ = ٨,٦١ \div ٢٤,٦ - ٣٦$	٤	الشوارع المؤدية الى المسكن
٢٧	٢٤,٦	٨,٦١	$٠,٢٧٩ = ٨,٦١ \div ٢٤,٦ - ٢٧$	٥	جمع النفائات
٣٠	٢٤,٦	٨,٦١	$٠,٦٢٧ = ٨,٦١ \div ٢٤,٦ - ٣٠$	٦	الظواهر السلبية حول المنزل
١٤٨	-	-		٧	المجموع
٠,٠٤٥				٨	Carstairs score

المصدر/ الاعتماد على نتائج الاستبيان.

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه نجد ان منطقة الدراسة لا تعاني حرمان من خدمة الماء الصالح للشرب وخدمة الطاقة الكهربائية، اما باقي الخدمات (الصرف الصحي ، الشوارع المؤدية الى المسكن ، النفائات ، والظواهر السلبية حول المنزل) فهي بالعلامة الموجبة اي ان المدينة تعاني من الحرمان من حيث كفاءتها وكفايتها، اما عند تجمع النتائج لتمثل مؤشر الحرمان في مدينة هيت لعام ٢٠١٩م تظهر قيمة مؤشر (Carstairs score) (في الحقل الأخير من العمود الأخير من الجدول السابق البالغة (٠,٠٤٥) وبما ان هذه

القيمة التي تمثل معدل الحرمان قريبة قيمة الصفر هذا دلالة على إن معدل الحرمان من خدمات البنى التحتية على مستوى مدينة هيت قليل جداً، وهناك توازن ما بين القيم السالبة والموجبة للحرمان ، كما ويعتبر دليلاً آخر على التوازن في كفاءة وكفاية خدمات البنى التحتية في مدينة هيت ٢٠١٩م، ويعتبر هذا المؤشر ذو أهمية يمكن استخدامه في الرؤى المقترحة لمستقبل هذه الخدمات في المدينة.

قياس مستوى الحرمان من خدمات التخلص من الظواهر السلبية حول المنزل باستخدام مؤشر كارستاييرز فيرا:

فمن خلال جدول (٩) نلاحظ إن نسبة تأثير تلك الظواهر حسب استخدام معادلة فيرا كارستاييرز هي (١٢,٨٣٢) ، وهذا دلالة على حرمانها الواضح من خدمات التخلص من الظواهر السلبية ، أما أعلى نسبة حرمان كانت ضمن متغير المياه الراكدة إذ بلغ حرمان المدينة من خدمات التخلص منها معدل (٩,٦٦) وهذا يعني مدى معاناة سكان المدينة من تجمع تلك المياه، يليه حرمانا متغير الروائح الكريهة إذ بلغ بمعدل حرمان (٢,٠٨) ومن ثم الكلاب السائبة بمعدل حرمان (١,٨٧) ، وبعده متغير السرقات بمعدل (٠,٤) ومتغير الدخان بمعدل (٠,٠١) أما متغير الحشرات والقوارض والقتل والمخاطر الامنية فنسبة معاناة سكان المدينة منها قليلة اذ كانت المعدلات منخفضة حيث بلغ معدل الحرمان منها ما بين (-١,٦) و (-٠,٣٦) ، (صفر) على التوالي. أي ان المدينة لا تعاني من تأثير المخاطر المنية والقتل

جدول (٩) معدل الحرمان من الظواهر السلبية حول المنزل حسب مؤشر فيرا

كارستاييرز على مستوى مدينة هيت ٢٠١٩م

Z_score	القتل	السرقات	المخاطر الامنية	المياه الراكدة	الكلاب السائبة	الحشرات والقوارض	الروائح الكريهة	الدخان	الضجيج	المتغير
١٢,٨٣٢	-	٠,٤	٠	٩,٦٦	١,٨٧	١,٠٦-	٢,٠٨	٠,٠١	٠,٢٣٢	معدل الحرمان
	٠,٣٦									

المصدر/الاعتماد على نتائج الاستبيان.

أما على مستوى الاحياء فإن هناك تباين واضح في مستويات الحرمان ما بين احياء المدينة ،جدول رقم (١٠) وان اعلى نسبة حرمان من جميع خدمات التخلص من الظواهر السلبية والتي تعاني منها احياء المدينة تمثلت في حي العسكري بمعدل حرمان (٨,٤٧) ويليه حي القلعة (٥,٩٧) ومن ثم القلعة (٤,٥٧) الجمعية بمعدل (٣,٨٦) والبكر (٢,٨٤) والقادسية والخضر بمعدل (١,٢٩) ويمكن تعليل ذلك الحرمان هو بسبب الكثافة السكانية

العالية لبعض من هذه الاحياء مقارنة مع الخدمات المقدمة لسكانها كحي الجمعية والقادسية والبيكر والخضر اما حي المعلمين فهو اقل الاحياء حرمانا بمعدل (٠,٧٠) وهذا يعود الى ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لسكان هذا الحي ووجود بعض الدوائر الحكومية فيها.، بالإضافة الى انه بعض الاحياء حديثة كحي العسكري والذي ينقصه اغلب الخدمات انفة الذكر ، ويتغلب على سكانه المستوى المعيشي والتعليمي المتدني مما يؤثر على زيادة الظواهر السلبية الناتجة عن سوء تعامل السكان معها. كتكديس النفايات عشوائيا حول المنازل وعمليات حرق النفايات بالإضافة الى ضعف الرقابة من قبل الدوائر المختصة ، بالإضافة الى ارتفاع مستوى متغير السرقات الناتج عن المستوى الثقافي والتعليمي المتدني لبعض من سكان تلك الأحياء. أما الاحياء التي لا تعاني حرمانا من خدمات التخلص من الظواهر السلبية حول مساكنها فهي حي الشهداء(-٤,٥٨) والزهور بمعدل حرمان(-٤,١٦) والجري بمعدل(-٣,٣٤) والعمال بمعدل(-٣,٤) وقندي والكبانية(-٢,٢٤) والقدس (-٠,٧٢) والدوارة(-٠,٠٣) والسبب هو لارتفاع مستوى الخدمات المقدمة في هذه الاحياء و وجود اغلب الدوائر الحكومية وبالأخص الخدمية ووقوعها بالقرب من مركز المدينة كما ان المستوى الثقافي والتعليمي له دور في تدني الظواهر السلبية .

جدول(١٠) قياس مستوى الحرمان من خدمة التخلص من الظواهر السلبية حول المنزل

على مستوى أحياء مدينة هيت ٢٠١٩م باستخدام مؤشر كارستايترز فيرا



Z_score	القتل	السراقات	المخاطر الامنية	المياه الراكدة	الكلاب السائبة	الحشرات والقوارض	الروائح الكريهة	الدخان	الضجيج	اسم الحي
٢,٨٤	٠,٩٨	٠,٤٤	-	١,١٥	٠,٨٠	٠,٦٥-	٠,٠٧	٠,٢٩	٠,٢٤-	البكر
٠,٧٠			-	٩,٥	٠,٥١-	٠,٤٠-	١,٥٢-	٠,٢٤-	٠,٥٥-	المعلمين
١,٢٩	٠,٧١-	٠,١٢	١	١	٠,٨٩-	١,١٦-	٠,٦٢-	٠,٧٤	١,٨١	الخصر
٢,٣٤-	-	-	-	٠,٧-	٠,٧٨-	٠,٨-	٠,٢٦	٠,٦٧-	٠,٣٥	الجري
٠,٠٣-	١-	-	١-	٠,٦-	٠,٣٤-	١,٥٣-	٠,٢٤-	١,٢٣-	١,٠٩-	الدوارة
٣,٤-	-	-	-	-	٠,٠٩	٠,٦٥-	٠,٧٥-	١-	١,٠٩-	العمال
٤,٥٨-	-	-	-	٠,٣٧	٠,٥١-	١,١٩-	١-	٠,٩٨-	١,٢٧-	الشهداء
٤,١٦-	-	-	-	١,٩-	٠,٨٩-	٠,٥١	٠,١١-	٠,٩٨-	٠,٧٩-	الزهور
٣,٨٦	-	٠,٦٣-	-	٠,٢	٠,١٢-	٠,٦١	١,٦٧	١,٧٢	٠,٤١	الجمعية
٤,٥٧	-	٠,٣٩-	-	٠,١٠	٠,٤٧	٠,٤١	١	١,٣٥	١,٦٣	القلعة
٥,٩٧	-	-	-	-	١,٨٥	٠,٨٩	١,٤٨	٠	١,٧٥	القلعة
١,٢٩	-	-	-	٠,٤٦-	٠,٢٥	١,٨٨	٠,٦٩-	٠,٦١	٠,٣٠-	القادسية
٠,٧٢-	-	-	-	٠,٦٥-	٠,٥٨	٠,٨٠	٠,٠٧	٠,٦١-	٠,٩١-	القدس
٨,٤٧	-	٠,٤٧	٠	٠,٩١	١,٨٥	١,٦٣	٢,١٢	٠,٨٠	٠,٦٩	العسكري
٢,٢٤-	-	-	-	٠,٤٨	١,٨٢-	٠,٦٠-	١,٧١-	٠,٧٩-	٠,٦١-	قندي والكبانية
١٢,٨٣٢	٠,٣٦-	٠,٤	٠	٩,٦٦	١,٨٧	١,٠٦-	٢,٠٨	٠,٠١	٠,٢٣٢	Z_score

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

الاستنتاجات:

١- إنَّ للخصائص البشرية تأثير على تباين الظواهر السلبية حول المسكن من حيث عدد السكان وكثافتهم وتوزيعهم وعدد الاسر في كل وحدة سكنية وتركيبهم النوعي والعمرى بالإضافة الى المستوى التعليمي والثقافي لدى السكان. وحاجاتهم الى توفر تلك الخدمات بشكل يناسبهم.

٢- هناك علاقة عكسية ما بين المستوى التعليمي والثقافي للسكان في المدينة وبين الظواهر السلبية فكلما ارتفعت نسبة المتعلمين يقل تأثير الظواهر السلبية ويقل مستوى الحرمان من خدمات التخلص منها.

٣- توصلت الباحثة الى ان تأثير الظواهر السلبية حول المنزل متباينة ما بين احياء المدينة سواء كان الضجيج أو الدخان، الروائح الكريهة، الحشرات، القوارض، الكلاب السائبة، المياه الراكدة، و المخاطر الأمنية ومتغير السرقات والقتل.

٤- هناك قصور وتباطيء في أداء بعض الدوائر الخدمية في تقديم الخدمات التي تعني بالتخلص من بعض الظواهر السلبية في مدينة هيت، وهناك تفاوت كبير في جهودها والقيام بمهامها بين حي وآخر، ضمن منطقة الدراسة أي إن المدينة تفتقر الى العدالة الخدمية ما بين الأحياء.

٥- ومن حيث معدل حرمان المدينة من خدمات التخلص من الظواهر السلبية حول المنزل حسب معادلة كارستايترز، فقد توصلت الباحثة الى ان معدل الحرمان على مستوى المدينة عامة (١٢,٨٣٢) ، و أعلى نسبة حرمان كانت ضمن مؤشر المياه الراكدة ، يليه مؤشر الروائح الكريهة و مؤشر القتل والمخاطر الامنية .

٦- إن اعلى نسبة حرمان للظواهر السلبية حول المسكن باستخدام مؤشر فيرا كانت ضمن حي العسكري الذي يشكو سكانه من قلة اغلب الخدمات لحدثه وبعده عن مركز المدينة بمعدل حرمان (٨,٤٧). و يليه حي القلعة بمعدل حرمان (٥,٩٧) ومن ثم القلعة (٤,٥٧) والجمعية بمعدل (٣,٨٦) والبكر (٢,٨٤) والقادسية والخضر بمعدل (١,٢٩)

٧- أقل نسبة حرمان من خدمات التخلص من الظواهر السلبية كانت في حي المعلمين وبمعدل (٠,٧٠)، اما الاحياء التي لا تعاني حرمان تمثلت بأحياء كل من الشهداء(-) (٤,٥٨) والزهور بمعدل حرمان(-) (٤,١٦) والجري بمعدل (٣,٣٤) والعمال بمعدل(-) (٣,٤) وقندي والكبانية(-) (٢,٢٤) والقدس (-) (٠,٧٢) والدوارة(-) (٠,٠٣).

٨- عدم وجود حس المسؤولية لسكان بعض احياء المدينة بالمساهمة بنظافة المدينة عامة والاحياء التي يسكنوها خاصة واستخدامهم الطرق غير الصحيحة والغير آمنة في التخلص من النفايات المنزلية.

بناء على ما استنتجته الباحثة فقد حاولت التوصل برؤية جغرافية الى مقترحات وتوصيات منها:

١. تحديد الاحياء التي تعاني الحرمان من خدمات التخلص من الظواهر السلبية حول السكن وبيان اسبابها، فعلى سبيل المثال اعلى مستوى للحرمان كان في حي العسكري ،ولكون الباحثة من سكان هذه المدينة فقد حددت السبب لوجود الظواهر السلبية حول



المسكن هو ان اغلب سكان هذا الحي هم من العوائل ذوي المستوى التعليمي المنخفض واصحاب الدخل المحدود واغلب المساكن القريبة من هذا الحي هي من العشوائيات .والحل كما ارتأت اليه الباحثة هو نشر الوعي والثقافة بين سكان مجتمع الدراسة و معالجة المشاكل الناتجة عن تلك الظواهر والتي تؤثر على سكان الاحياء والحد من تفاقمها.

٢. زيادة المساحات الخضراء في مدينة هيت والاهتمام بالمساحات المكشوفة بين الاحياء السكنية والعمل على استغلالها بصورة صحيحة كجعلها ساحات للعب الأطفال؛ كي لا تصبح اماكن لتجمع القمامة وتخصيص حاويات كبيرة في كل محلة سكنية.

٣. تبني الدراسات الحديثة في الحصول على خدمات تكون ضمن المعايير العالمية المعمول بها ، واستخلاص مؤشرات تخطيطية من الممكن ان تطبق على أرض الواقع لاحقا. وتطبيق مبدأ الاستدامة للبنى التحتية في المشاريع المقامة.

٤. تحقيق مبدأ العدالة الخدمية على مستوى أحياء مدينة هيت وبالأخص خدمة الشوارع المؤدية الى المسكن من حيث زيادة اطوال الشوارع المعبدة و في الاحياء وخدمة جمع النفايات والتخلص من الظواهر السلبية حول المنزل .

الاحالات :

1- Israel, Glenn D. 1992. Sampling The Evidence Of Extension Program Impact. Program Evaluation and Organizational Development, IFAS, University of Florida. PEOD-5. October.

- ٢- أحمد سوسة ، وادي الفرات ومشروع الحبانية ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٤، ص٣٨.
- ٣- قائممقامية قضاء هيت ،بيانات غير منشورة.٢٠١٩م
- ٤- فتحي محمد مصلحي، جغرافية الخدمات،(اطار النظري وتجارب عربية)، كلية الآداب جامعة المنوفية،مصر، ٢٠٠١، ص١٤٩
- ٥- ليليان احمد دلالة،التخطيط العمراني والوقاية من الجريمة ،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الهندسية ،المجلد (٣٩)العدد د(١) ، ٢٠١٧م،ص٤٤٠.
- ٦- لطيف خضير لطيف العنبيكي، التحليل المكاني للحرمان البشري من خدمات البنى التحتية، في مراكز أفضية النجف الاشرف ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، قسم الجغرافية، جامعة الكوفة،٢٠١٨م،ص١٨٧.
- ٧- دائرة صحة الانبار، مستشفى هيت العام ، بيانات غير منشورة،٢٠١٩م

- ٨- قائممامية قضاء هيت، مصدر سابق، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.
- ٩- دائرة صحة الانبار، مستشفى هيت العام ، مصدر سابق، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.
- ١٠- مديرية مكافحة الاجرام، قضاء هيت ،بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م
- ١١- منتصر ابراهيم عبد الغني، طلال يوسف العوضي، التباين المكاني لمستويات الحرمان في سلطنة عمان ،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الملك قابوس، ٢٠١٤م، ص٣٣.

English Reference

- Israel, Glenn D. 1992. Sampling The Evidence Of Extension Program Impact. Program Evaluation and Organizational Development, IFAS, University of Florida. PEOD-5. October.
- 2-Ahmed Sousa, the Euphrates valley and the Habbaniya project, government press, Baghdad, 1944,.
- 3-listcouncil het, unpublished data.2019 ad
- 4-Fathi Mohamed Moslehi, geography of services, (theoretical framework and Arab experiences), Faculty of Arts, Menoufia University, Egypt, 2001,
- 5-Lilian Ahmed dalala, urban planning and Crime Prevention ,journal of Tishreen University for research and scientific studies , series of Engineering Sciences ,volume (39)Count d(1) , 2017.
- 6-Latif Khudair Latif anbaki, spatial analysis of human deprivation of infrastructure services, in the Centers of the districts of Najaf ,unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts , Department of Geography, University of Kufa,2018.
- 7-Anbar health department, hit General Hospital, unpublished data, 2019
- 8-Anbar health department, hit General Hospital, previous source,unpublished data, 2019.
- 9-Muntaser Ibrahim Abdul Ghani, Talal Yousef Al Awadhi, spatial variation of deprivation levels in the Sultanate of Oman ,Journal of Arts and Social Sciences, King Qaboos University,2014,.